

## عاصفة مدارية في اليابان.. وفيضانات في الصين



ضربت العاصفة المدارية «ميري» جزيرة هونشو الرئيسية في اليابان مصحوبة بأمطار غزيرة، مع توقعات بهطل مزيد من الأمطار مع اقترابها من العاصمة طوكيو.

وتوقع مكتب الأرصاد الياباني في بيان له أن يصل مستوى مياه الأمطار إلى 30 سنتيمتراً في أجزاء من وسط هونشو، ما قد يؤثر في قضاء العديد من اليابانيين العطلات مع أسرهم في هذه الفترة.

كانت وكالة الأرصاد الجوية حذرت اليابانيين من كوارث تشمل انهيارات أرضية محتملة، وفيضانات في مناطق منخفضة، وفيضانات في الأنهار ورياحاً عاتية وأمواجاً عالية، خاصة في منطقة توكاي وسط اليابان، بسبب العاصفة. وأفادت بأنه في غضون الـ24 ساعة المقبلة، من المتوقع أن يجلب إعصار «ميري» ما يصل إلى 300 ميلليمتراً من الأمطار إلى منطقة توكاي، و250 ميلليمتراً إلى منطقة كانتو كوشين شرقي البلاد، و120 ميلليمتراً إلى منطقة توهوكو في الشمال الشرقي. من جانبها ذكرت هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية أن العاصفة تسببت في تأخر رحلات للقطارات السريعة وإلغاء رحلات طيران.

ولقي أربعة أشخاص حتفهم وأصيب تسعة بجروح جراء فيضان جنوب غربي الصين، وفق ما أعلنت السلطات المحلية. وأظهر تسجيل مصوّر نشرته وسائل إعلام صينية منسوب المياه لدى ارتفاعه بشكل سريع في نهر على أطراف مدينة بينغجو التابعة لمقاطعة سيتشوان. ويظهر التسجيل السياح وهم يركضون ويتسلّقون الصخور بعدما كانوا يلهون في المياه الضحلة، بينما غمرت المياه المكان بشكل سريع. وبدأ أن بعضهم لم ينجح في الوصول إلى ضفاف النهر في الوقت المناسب.

وأظهر تسجيل مصور نشرته صحيفة «بكين يوث دايلي» الرسمية، على موقعها على الإنترنت، امرأة عالقة فوق صخرة وسط النهر قبل أن تفقد توازنها ويجرفها التيار. وأفاد جهاز الطوارئ في بينغجو في بيان، بأن الفيضان أدى لمقتل أربعة أشخاص وإصابة ثلاثة بجروح خطيرة، وستة آخرين بجروح طفيفة. ويأتي الفيضان في ظل صيف تتخلله ظروف جوية (صعبة في الصين، حيث سجّلت مدن عديدة بينها شنغهاي، درجات حرارة قياسية). (وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2023